

— ٤٤ —

- يحمل ورق اليانصيب وهو في أسفاله شبه عارى الجسد)
 : إسعاف ... إسعاف يا بك ؟ ... ألف جنيه !... (يرى الخبز
 الموضوع على المائدة) تسمح لقمة ؟! ...
 : (يطرده بالخرقة بمرحلة آلية معتادة) امش ... امش ... (يرى
 الكلب بجواره) امش أنت وهو !... (يخرج الكلب والطفل
 هارين وخلفهما قطعة كانت على وشك الظهور فتهرب
 بهروبهما)
 : (لبعده) ذكرتني ... بمناسبة الحفلات ... أخشى أن تكون
 الست التي أنتظرها قد تناولت العشاء هناك ... الليلة حفلة خيرية
 لميرة من المبرات في طريق الهرم ... وهى مدعوة مع زوجها ...
 : ولماذا أمرت سعادتك إذن بأن نعد الليلة الكباب والفاكهة
 والورد ؟! ...
 : أكدت لى أنها لن تناول العشاء إلا معى هنا ... وأنها لن تمكث
 طويلا فى الحفلة الخيرية ... مجرد قيام بالواجب ، ثم تعتذر بأى
 عذر ، وتروغ من الحفلة ، وتأتى على الفور !...
 : لا داعى إذن لقلق سعادتك ... ستأتى !...
 : (وهو ينظر فى ساعته) متى ؟... متى ؟... إنها قد تأخرت أكثر
 من ساعة !...
 : (فى أدب) ربما كان سعادة زوجها هو الذى أخرها ...
 : كيف يستطيع ذلك ؟... ستقول له إنها متعبة ، وإنها ستسبقة إلى
 البيت فيبقى هو كالعادة فى جماعة من أصدقائه ... يتبارون فى شراء
 الزهور من كل بائعة حسناء من المتطوعات ، ثم يشاهدون الرقص
 واللوحات الحية والألعاب ، وهم يتناولون الويسكى والطعام ، ثم
 « الشمبانيا » المثلجة ، وعلى رءوسهم « الطراير » الملونة ، ثم